من هم منكر الحديث الفعلي والواقعي ؟؟

هذه هي الترجمة العربية لورقة بحث

للأستاذ ، محدث العصر ، الإمام الحديث

أبو حيان عادل سعيد حفظ الله.

الترجمة العربية

يوسف إبراهيم الأزهري دكتوراه،

المعهد الدولي للدراسات الإسلامية ، القاهرة ، مصر.

نقرأ في التاريخ أن أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كتبها وجمعها بعض الصحابة رضي الله عنهم بكميات قليلة في ظروف خاصة. . وتتضح هذه الحجة أيضًا أن تجميع الأحاديث النبوية بدأ بأعداد كبيرة في القرن الثالث الهجري.
لقد ناقشت في المقالة التالية بعض المخطوطات المهمة ومصنفات الصحابة بالإضافة إلى كتب الحديث الأولى المتوفرة.

أم المؤمنين عائشة بنت أبو بكر
يشرفني أن أبدأ عملي بكلمات قليلة عن أم المؤمنين عائشة بنت أبو بكر ، التي ولدت في مكة قبل الهجرة بتسعة عشر عامًا ، ولديها ابنة صغيرة. وكانت عائشة هي العذراء الوحيدة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم كزوجة ورفيقة ، نالت أم المؤمنين عائشة بنت أبو بكر معرفة وبصيرة من النبي صلى الله عليه وسلم لم تنلها امرأة. كانت أكثر الفقهاء المسلمين علمًا في التاريخ. توفي في 17 رمضان 57 هـ ودفن في مقبرة البقيع.
وقد روى حوالي 2200 حديث كما سمع عن الرسول الكريم.

والمثير للدهشة أن البخاري أخذ 741 حديثًا فقط من عائشة صدّيقه و إنكار أكثر من 1250 حديثًا ، ومن ناحية أخرى ، أخذت المسلمة نيشا بوري منها 503 حديثًا و إنكار أكثر من 1690 حديثًا.
لماذا إنكار البخاري ومسلم نيسابوري أحاديث أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر؟

مخطوطة عبدالله بن عمرو بن العاص
أعدّ صحابي مشهور للنبي صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله بن عمرو بن العاص (ت 63 هـ) مخطوطة رواه مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام).
تُعرف المخطوطة التي سمعت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بـ "صحيفة الصادقة".
يقول مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس رضي الله عنه: (21-103 هـ) رأيت مخطوطة مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فسألت عنها. هو - هي. قال: هي صدقة وفيها ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس بيني وبين النبي أحد.
ابن سعد الطبقة الكبرى - دار الصدر 2/373
وقد نقل هذا الكتاب فيما بعد إلى حفيده عمرو بن شعيب (ت ١١٨ هـ) ، وعلى الرغم من عدم وجود هذا الكتاب اليوم ، فقد روى حافظ ابن حجر عسقلاني أنه من (هذا) الكتاب. التهذيب 8/49).

هناك خلاف في عدد الأحاديث في صحيفة صداقة ، فقد قال عدة رواة إن صحيفة صداقة لها روايات أكثر من أبي هريرة (روى أبو هريرة 5374 حديثاً) ، وقال الدكتور حميد الله إن في هذا الكتاب حوالي 10000 (عشرة آلاف) حديث. . تاريخ الحديث للدكتور حميد الله ، الصفحة رقم 25 ، وقد روى فيه البعض حوالي 700 رواية.
وقد روى عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنه) نحو 700 رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد أخذ الإمام البخاري 64 حديثاً فقط ، وأخذ منها الإمام مسلم 56 حديثاً ، و إنكار الإمام البخاري 636 حديثاً ، و إنكار الإمام مسلم 646 حديثاً.
لماذا إنكار البخاري ومسلم نيسابوري الأحاديث التي رواها الصحابي رسول كريم عبد الله بن عمرو بن العاص (ت 63 هـ)؟

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

كان لدى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ت 40 هـ) نسخة من الحديث المسمى "صحيفة علي".
حدثنا محمد بن سلام ، أبلغنا بواقع عن سفيان ، سمع عن مطرف ، روى عن الشعبي رحمه الله ، عن أبي حجيفة ، قال: سألت عليّ رحمه الله. يسعده) إذا كان عندك كتاب (غيره)؟ قال: لا ، لكن كتاب الله هو القرآن أو الفهم الذي يعطيه لمسلم. أو ما هو موجود في هذا الكتاب المقدس. سألت ، ما هو في هذا الكتاب المقدس؟ وقال ان هناك بيان للديات والافراج عن سجناء وهي قاعدة لا يقتل المسلمون من اجل الكفار. (بخاري # 111)

وقد روى علي بن أبي طالب رضي الله عنه 586 حديثاً عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في صحيفة علي رضي الله عنه. وقد أخذ الإمام البخاري 95 حديثاً بينما إنكار 491 حديثاً. أخذ الإمام مسلم 51 حديثاً و إنكار 532 حديثاً.
لماذا إنكار البخاري ومسلم النشبوري الأحاديث التي رواها أمير المؤمنين علي (ت 40 هـ)؟

مؤلفات من أحاديث أبي هريرة:
يُقال إن أبو هريرة (ت 59 هـ) هو العمود الفقري للتقليد.
في التاريخ نقرأ ونسمع أن أبا هريرة رضي الله عنه روى حوالي 5374 حديثاً عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. كان هذا عددًا كبيرًا من الأحاديث التي جمعها أبو هريرة في غضون 3 سنوات.
(بيان العلم الشامل ، الحديث 422).
الأمر الغامض الذي يتبادر إلى ذهني بعد قراءة مجموعة الأحاديث مرات عديدة هو أن الإمام البخاري أخذ 1004 حديث من أبي هريرة و إنكار 4370 حديثًا. أخذ الإمام مسلم 1121 حديثاً و إنكار 4253 حديثاً.
لماذا نفى البخاري ومسلم النشبوري الأحاديث التي رواها أبي هريرة (ت 59 هـ)؟

مخطوطة أنس بن مالك:
كان لأنس بن مالك (ت 92 هـ) نسخته الخاصة من الحديث الذي سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يقول معباد بن هلال تابعي أنه لما كنا مع أنس بن مالك جاء إلينا بنسخة فقال: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .. عرض على النبي. . (مستدرك الحكيم ، الحديث 6452).
وهذا يدل على أن بعض الصحابة الصغار بدأوا في تجميع مجموعات الأحاديث الشخصية في حياة الرسول الكريم ، ولكن القليل منهم فقط.
روى أنس بن مالك رضي الله عنه 2286 حديثاً عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. أخذ الإمام البخاري 792 حديثاً و إنكار 1490 حديثاً. أخذ الإمام مسلم 558 حديثاً و إنكار 1728 حديثاً.
لماذا نفى البخاري ومسلم النشبوري الأحاديث التي رواها أنس بن مالك (ت 92 هـ)؟

كتب عبدالله بن عباس (رضي الله عنه):
عبد الله بن عباس (ت 68 هـ) ، رفيق معروف آخر وابن عم الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، كان يبلغ من العمر 13 سنة وقت وفاته.
يقول موسى بن عقبة تابعي (55-141 هـ): "كارب بن أبي مسلم (ت قبل 98 هـ) ، مولى ابن عباس ، وضعنا أمامنا كتب ابن عباس التي تساوي وزن البعير. (طبقة ابن سعد الكبرى 5/293).
عبء ناقة موسى بن العقبة فكرة سخيفة.
والسؤال أن ابن عباس كتب أحاديث على صفائح حديد؟
وقد روى عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) 1660 حديثاً عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. أخذ الإمام البخاري 321 حديثاً و إنكار 1339 حديثاً. أخذ الإمام مسلم 594 حديثاً و إنكار 1066 حديثاً.
لماذا نفى البخاري ومسلم النشبوري الأحاديث التي رواها عبد الله بن عباس (ت 92 هـ)؟

مخطوطة عبدالله بن مسعود:
كان لصحابي رسول الله ، القائد العسكري الشغوف عبد الله بن مسعود (ت 32 هـ) ، نسخته الخاصة من الأحاديث.
وكان لعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كتابا فقال: إن أبي كتبه بيده. (399 ، بيان شامل للمعرفة).
وقد روى عبد الله بن مسعود 848 رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد حسبت أن الإمام البخاري أخذ 219 حديثاً فقط ، وأن الإمام مسلم أخذ منه 133 حديثاً ، وقد إنكار الإمام البخاري 629 حديثاً ، و إنكار الإمام مسلم 715 حديثاً.
لماذا إنكار البخاري ومسلم النشبوري الأحاديث التي رواها عبد الله بن مسعود (ت 32 هـ)؟

روايات أبي سعيد الخدري:
الصحابي الشهير أبو سعيد الخضري (ت 74 هـ) من أبناء بني خزرج. كان رفيقاً شاباً للنبي الكريم. وقد روى أبو سعيد الخدري 1170 حديثاً عن النبي الكريم.
وروى أبو سعيد الخدري 1170 حديثاً ، لكن الإمام البخاري أخذ 180 حديثاً و إنكار 990 حديثاً ، وأخذ الإمام مسلم 204 أحاديث و إنكار 966 حديثاً.
لماذا إنكار البخاري ومسلم النشبوري الأحاديث التي رواها أبو سعيد الخدري (ت 74 هـ)؟

مخطوطة جابر بن عبدالله:
ولد جابر بن عبد الله رضي الله عنه في المدينة المنورة قبل الهجرة بخمس عشرة سنة.
وقد روى الطبيعي أحد تلامذته مجاهدًا عن حكم جابر. (طبقات الكبرى 5/467).
وقد روى جابر بن عبد الله نحو 1540 رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. أثناء بحثي ، أخذ الإمام البخاري 281 حديثًا فقط ، وأخذ الإمام مسلم منه 445 حديثًا. إنكار الإمام البخاري 1259 حديثاً و إنكار الإمام مسلم 1095 حديثاً.
لماذا إنكار البخاري ومسلم النشبوري الأحاديث التي رواها جابر بن عبد الله (ت 70 هـ)؟

عبد الله بن عمر رضي الله عنه
- عبد الله بن عمر ، المتوفى: (73) هجريا. ولد قبل الهجرة بعشر سنين وهاجر إلى المدينة المنورة في سن مبكرة مع والده أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. كان لديه كتاب حديث.
وقد روى 1630 حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم.
روى عبد الله بن عمر 1630 حديثاً ، لكن الإمام البخاري أخذ 81 حديثاً و إنكار 1549 حديثاً ، وأخذ الإمام مسلم 32 حديثاً و إنكار 1598 حديثاً.
لماذا إنكار البخاري ومسلم نيسابوري الأحاديث التي رواها عبد الله بن عمر؟

دعونا ننتقل إلى اثنين من المعلمين المشهورين للبخاري والمسلم نيشابوري الذين لديهم مجموعتهم الخاصة من التقاليد المسند.

1 ... اسحاق بن راہویہ (161 ~ 238 هـ) ،

إسحاق بن راهويه له مجموعته الخاصة من الأحاديث المسند إسحاق بن راهويه. هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من 2425 حديث.

والمثير للدهشة أن إسحاق بن راهويه أخذ 543 حديثاً من أبي هريرة و إنكار آلاف الأحاديث عن أبي هريرة ، وبالمثل أخذ إسحاق بن راهويه 1272 حديثاً من عائشة صدّيقه وعن عائشة ، و إنكار أكثر من 900 حديث.

ومن جهة أخرى كان مخيفا جدا أن الإمام البخاري أخذ 51 حديثاً فقط من أستاذه إسحاق بن رهاوية ، وأخذ الإمام مسلم 66 حديثاً من أستاذه إسحاق بن راهويه ، إنكار آلاف الأحاديث. إنكار أستاذه إسحاق بن راهويه آلاف أحاديث أبي هريرة وعائشة صدِّيقه.

2 - أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (150 ~ 219 هـ) هو معلم الإمام البخاري المعروف بالحميدي في الحديث النبوي. عُرف كتابه بمسند الحميدي.

كان عبد الله بن الزبير الحميدي حافظًا ، وفقيهًا ، وعالمًا في الفقه الشافعي ، وشيخًا من شيخ الحرم. درس هو نفسه في مجلس الإمام الشافعي. كما درس وروى أحاديث عن سفيان بن عيينة وفاضل بن عياز. كان للفقه مكانة خاصة مثل الحديث. ابتكر الإمام الشافعي مهارات خاصة في هذا الفن. عندما ذهب الإمام الشافعي إلى مصر ، بقي حميدي معه أيضًا ، وبذلك أصبح وصيًا على الاجتهاد الواسع للإمام صاحب. بعد وفاة الإمام الشافعي ، عاد إلى مكة من مصر واكتسب شهرة كبيرة كمفتي وفقيه هناك. يقول الإمام الشافعي: لم أر راويًا أكثر حفظًا من الحميدي ، زارة الرازي وأبو حاتم الرازي. توفي بمكة سنة 219 هـ

يحتوي المسند الحميدي على 1360 حديث. وقد أخذ حميدي في كتابه 254 حديثاً عن أبي هريرة و 136 حديثاً من عائشة صدّيقه و 20 حديثاً من عبد الله بن عمرو بن العاص.

إنكار الحميدي آلاف أحاديث أبي هريرة وعائشة صدِّيقَة ، إلخ.

والمثير للدهشة أن البخاري أخذ 75 رواية فقط من أستاذه حميدي ونفى 1250 رواية عن أستاذه حميدي.

الآن انظر بنفسك كيف ومتى بدأ إنكار الحديث.

المراجع :

1 - كتابة الأحاديث وجمعها من قلم الصحابة:
بقلم مولانا د. ساجد الرحمن صديقي ، جامعة دار العلوم ، كراتشي.
2 .. كتاب الحديث لمولانا الحاج سيد منت الله رحماني
3 .. كتاب الحديث في عصر الصحابة للمفتي رفيع عثماني
4. إدخال المحدثين وكتبهم مولانا سليم الله خان
5. معرفة الحديث وبعض الرواة المهمين لسليم قدوي
6. تاريخ جمع الحديث لمولانا عبد الرشيد نعماني
7 .. دراسات الحديث المبكر في الأدب ، ايم ايم عزمي
8. مسند الحميدي للإمام الحميدي
9. عواقب إنكار الحديث لمولانا سرفراز خان صفدر
10. الضيقة العظيمة لهذا العصر ، المفتي ولي حسن تونكي
11. تاريخ الحديث للدكتور حميد الله
12- بستان المحدثين للشاه عبد العزيز محدث الدهلوي
13. المسند اسحاق بن راہویہ

14. حجة الحديث وإنكار الحديث ، للدكتور حافظ محمد الزبير ، أستاذ مساعد ، كومسات ، لاهور ، باكستان.
15. دراسات إسلامية ومستشرقون ، ترجمة عن اللغة العربية د. ڈاکٹر محمد ثناء الله ندوى
16 .. الطبقات الكبرى، ابن سعد (168 ~230 ہجری)

17.. سير أعلام النبلاء – الذهبي (673 ~748 ہجری)

18.. تهذيب الكمال في أسماء الرجال – المزي (654~742 ہجری)

19.. ميزان الاعتدال في نقد الرجال- الذهبي (673 ~748 ہجری)

20.. تقريب التهذيب – ابن حجر العسقلاني (773 ~852 ہجری)

21.. تهذيب التهذيب – ابن حجر (773 ~852 ہجری)

22.. لسان الميزان – ابن حجر (773 ~852 ہجری)

23.. ثقات ابن حبان (270~354 ہجری)

24.. الإصابة في تمييز الصحابة – ابن حجر(773 ~852 ہجری)

الباطل والافتراء كلاهما من السيئات.
غالبية علماء المسلمين الأوائل ، بمن فيهم البصري وكوفي والبغدادي والشامي ، اخترعوا طريقة إضاعة وقت قرينة الجراح والتصحيح. في هذا النوع من العمل غير المجدي ، ضيع مئات الأشخاص وقتهم في الجرح والإصلاح وأفسدوا وقت الناس أيضًا.
كما أمضيت خمسة عشر عامًا من شبابي في هذا العمل غير المجدي ، مضيعة للوقت فقط في العمل السلبي في الجرح والتديل.
اعتقد البعض أن العلماء المسلمين لديهم الكثير من الوقت ليفسدوا ، وكانوا على حق لأن علماء المسلمين غير المبالين كانوا يرعون الإيرانيين مجوسي رفيدي وديكتاتوريين مالك أي الملوك العباسيين.
إنهم مشغولون باختلاق الأحاديث الكاذبة ليل نهار ، ومجموعة أخرى منهمكة في انتقادهم ، وكلا الفريقين يستمتعان بالمال والأصول التي يحصلان عليها من الملوك. قدم ملوك العباسيين أموالاً طائلة لهم.
حتى يومنا هذا ، يتمتعون بأموال المجوس.
هذا كله عمل خادع من الخداع.